حاد عنه يَحِيد حَيْداً بقتح فسكون وَحَيَداناً محركةً على الأَصل في المصادر ومَحِيداً تقول مالي عليه مَزِيد ولا عنه مَحِيد وحُيُوداً كقُعُود وحَيْدةً بفتح فسكون وحَيْدُودةً كصَيْرُورة عن اللّحْياني وهو من المصادر القليلةِ : مال وعَدل ونقل ابن القطاع عن الفّراءِ في قول العرب . طار طيْرُورةً وحاد حيْدُودَة وصار صَيْرُورَة : هو خاصٌّ بذوات الياءِ من بين الكلام إِلا في أربعة أَحرف من ذوات الواو وهي : كيْنُونة ودَيْمُومة وهَيْعُوعة وسَيْدودة وإِنما جُعلت بالياءِ وهي من الواو لأَنها جاءَت على بناءِ لذوات الياءِ ليس للواو فيه حظٌّ فقليت بالياءِ . والحَيْدُ : ما شَخَص من نَواحي الشَّيءِ ومن الرأسِ : ما شَخصَ من نواحِيه يقال : ضَرَبَهُ على حَيْدَة رأْسه وحَيْدَى رأسه وهما العُجْرتانِ في جانبيه . ويقال : قَعَدَ تحت حَيْدِ الجَبلِ الحَيْدُ من الجَبَلِ : حَرْفٌ شاخِصٌ يَخرج منه فيتقدَّم كأَنّه جَناحٌ قاله ابن سيده .

وفي التهذيب : الحَيْد : ما شخَصَ من الجَبل واعوَجَّ يقال جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأَحْيَادٍ إذا كانت له حُرُوفٌ ناتئة في أَعراضِه لا في أَعاليه . وكلُّ ضِلعٍ شديدةِ الاعْوِجاجِ حَيْدٌ . وكذلك من العَظْم والحَيْد : العُقْدَة في قَرْنِ الوَعِلِ ويقال : قَرْنٌ ذو حِيَد أَي ذو أَنابِيبَ مُلْتَوِية وحُيودُ القَرْن : ما تَلَوَّى منه . وقال اللَّيْث : الحَيْدُ : كلُّ حرف من الرَّأْس وكُلُّ نُتُوءٍ في قَرْن أو جَبَل وغيرهما ج حُيُود بضمّ وروي بالكسر أَيضاً قال العجّاج يصف جَمَلاً : .

في شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يمْخُورِ ... حابِي الحُيُودِ فارِضِ الحُنْجُورِ وأَحْيَادٌ وحِيَدٌ كعِنَبٍ وبَدْرة وبِدرٍ قال مالكُ بن خالدٍ الخُناعيّ الهُذليّ : .

تا لِ يَبقَى على الأَيّامِ ذو حِيَدٍ ... بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ أي لا يَبقَى والحَيْد : المثْلُ والنَّظِير ويُكْسَر ويقال : هذا نِدُّه ونَدِيدُه وبِدُّه وبَدِيدُه وحَيْدُه وحِيدُه أي مثله . والحَيْدانُ كسحْبَانَ : ما حادَ من الحَصَى عن قوائِمِ الدَّابَّةِ في السَّيْرِ وأَورده الأزهري في حدر وقال : الحَيْدارُ من الحَصَى : ما صَلُبَ واكتَنَزَ واستشهد عليه ببيتٍ لابن مُقبِل : .

تَرْمِي النِّجادَ بحَيْدَارِ الحَصَى قُمَزاً ... في مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطاً أَفأْنِينَا ورواه الأَصمعي بالجيم وسيذكر إن شاء ا تعالى .

والحَيَدُ مُحَرَّكَةً والذي في اللسان وغيره : الحَيَاد : الطَّعَامُ وأنشد : .

وإِذا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ ... بعدَ الرَّواح فلم تَعُجْ لِحَيَادِ ويقال : اشتَكَت الشاةُ حَيَداً وذلك أَن يَنْشَبَ وَلدُ الشَّاةِ ولم يَسْهُلْ مَخْرَجُهُ نقله الصاغانّي . والحَيَدَى كجَمَزَى : مشْيَةُ المُخْتَالِ وحِمارٌ حَيَدَى وحَيِّدٌ ككَيِّس وبهما رُوِيَ بيت الهُذليّ الآتي ذِكْره أَي يَحِيدُ عن ظِلِّه نَشَاطاً ويقال كثير الحُيُودِ عن الشيء والرَّجلُ يَحِيد عن الشيء إذا صَدَّ عنه خَوْفاً وأَنَفةً ولم يوصَفْ مُذَكَّرٌ على فَعَلَى غَيْرُهُ . وعبارةُ الصّحاح : ولم يجئْ في نُعوتِ المذكّر شيءٌ على فَعَلَى غيره قال أمية بن أبي عائذٍ الهذليّ : .

أَوَ اصحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ ... حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ قال ابن جِنّي : جاء بِحَيَدَى للمذَكّرِ وقد حَكَى غيره : رَجُلٌ دَلَظَى للشديدِ الدَّفْع إِلاّ أنه قد رُوِيَ موضع حَيَدَى : حَيِّدٌ فيجوز أَن يكون هكذا رواه الأَصمعيّ لا حَيَدَى . وكذلك أَتانٌ حَيَدَى عن ابن الأَعرابيّ . وقال الأَصمعيّ : الأَسمع فَعَلَى إِلا في المؤنث إلا في قول الهُذلي وأنشد : .

كأَنّي ورَحْلِي إِذا رُعْتُها ... على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمَالِ وسُمِّي جَدٌّ جَرِيرٍ الخَطَفي بِبَيت قاله : .

" وعَنَقاً بعد الكَلالِ خطَفَى